

## غريب الحديث لابن الجوزي

باب الفاء مع الهاء .

إِنَّ دَخَلَ فَهَدَى أَي نَامَ وَغَفَلَ عَنْ مَعَايِبِ الْبَيْتِ تَصْفَهُ بِحُسْنِ الْخُلُقِ .  
فِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنِ الْفَهْرِ . رَوَاهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ بِتَسْكِينِ الْهَاءِ وَأَبُو عَمْرٍو  
الزَّاهِدُ بَفَتْحِهَا وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَفْهَرَ الرَّجُلُ إِذَا  
كَانَ مَعَ جَارِيَتِهِ . وَفِي الْبَيْتِ أُخْرَى تَسْمَعُ حِسَّةٌ قَالَ وَالْإِفْهَارُ أَيضًا أَنْ  
يَخْلُو بِالْجَارِيَةِ . وَمَعَهُ أُخْرَى فَرُبَّمَا أَكْسَلَ عَنْ هَذِهِ فَيَقُومُ فَيَنْزِلُ فِي الْأُخْرَى .  
فِي الْحَدِيثِ كَأَنَّ زَهْمُ الْيَهُودِ خَرَجُوا مِنْ فَهْرِهِمْ أَي مَوْضِعَ مَدَارِسِهِمْ  
كَلِمَةٌ نَبَطِيَّةٌ عُرِّبَتْ .

قوله فَيُدْنِي مِنَ الْجَنَّةِ فَتَنْفَهَقُ لَهُ أَي تَنْفَتْجُ .

وَمِنْهُ أَبْغَضُكُمْ إِلَيَّ الْمُتَفَهِّقُونَ وَهُمْ الَّذِينَ يَتَوَسَّعُونَ فِي الْكَلَامِ  
وَيَفْتَحُونَ بِهِ أَفْوَاهَهُمْ مَأْخُودٌ مِنَ الْفَهْقِ وَهُوَ الْإِمْتِلَاءُ يُقَالُ أَفْهَقْتُ  
الْإِنَاءَ .

قال أبو عبيدة لعُمَرَ وقد ذَكَرَهُ لِلْبَيْعَةِ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ فَهَّةً فِي  
الْإِسْلَامِ قَبْلَهَا أَي سَقَطَةٌ يُقَالُ رَجُلٌ فَهٌّ وَفَهِّيَّةٌ